مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الإحتياجات الخاصة

The contribution of community organization to achieving social support for women with special needs

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٤/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٤/٢٩

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٥/٧

إعداد

عبدالعزيز عبدالباقي عبدالعزيز

Abdelazez Abdelbaky Abdelazez

abdelazizelkateeb@aun.edu.eg

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الإحتياجات الخاصة

اعداد وتنفيذ

عبدالعزيز عبدالباقي عبدالعزيز

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص البحث باللغة العربية:

تلعب طريقة تنظيم المجتمع دورًا أساسيًا في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، من خلال تعزيز قدرتها على الاندماج في المجتمع والاستفادة من الموارد والخدمات المتاحة, فمن خلال تفعيل شبكات الدعم المجتمعي وتوفير فرص التأهيل والتدريب، يمكن لهذه الفئة تجاوز العديد من العقبات التي تواجهها، مثل محدودية الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية, كما تسهم هذه الطريقة في تمكين المرأة ذات الاحتياجات الخاصة من المشاركة في الأنشطة المجتمعية وتحقيق استقلاليتها، مما يعزز من جودة حياتها.

بالإضافة إلى ذلك تسهم طريقة تنظيم المجتمع في بناء شراكات فعالة بين المؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، بهدف تقديم خدمات شاملة ومستدامة للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة, ويشمل ذلك تطوير سياسات داعمة، وتحسين البنية التحتية، وتوفير فرص اقتصادية وتعليمية تلبي احتياجاتها, كما تعمل على تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق هذه الفئة ودورها في التنمية الاجتماعية، مما يسهم في إزالة الحواجز الثقافية والاجتماعية التي قد تعيق اندماجها.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور وأهمية طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة, وقد اعتمد البحث على أسلوب الدراسة المكتبية من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية، والتقارير، والدراسات السابقة المتعلقة بالمساندة الاجتماعية وحقوق المرأة ذات الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: طريقة تنظيم المجتمع – المساندة الاجتماعية – المرأة ذات الاحتياجات الخاصة.

.

The Contribution of Community Organization to Achieving Social Support for Women with Disabilities

Abstract

Community organization plays a fundamental role in achieving social support for women with disabilities by enhancing their ability to integrate into society and benefit from available resources and services. By activating community support networks and providing rehabilitation and training opportunities, this group can overcome many of the obstacles they face, such as limited access to health, education, and social services. This approach also contributes to empowering women with disabilities to participate in community activities and achieve independence, enhancing their quality of life.

In addition, community organization contributes to building effective partnerships between government institutions, non-governmental organizations, and civil society, with the aim of providing comprehensive and sustainable services for women with disabilities. This includes developing supportive policies, improving infrastructure, and providing economic and educational opportunities that meet their needs. It also works to enhance community awareness of the rights of this group and their role in social development, contributing to removing cultural and social barriers that may hinder their integration.

This research aims to highlight the role and importance of community organizing in providing social support for women with special needs. The research relied on a desk study approach, reviewing and analyzing scientific literature, reports, and previous studies related to social support and the rights of women with special needs.

Keywords: **- Community organizing - Social support - Women with special needs.**

.

أولاً: مشكلة البحث:

تسعى دول العالم جميعها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث بدأت تدمج هذه الأهداف في سياساتها وخططها الوطنية, كما تعمل على إجراء الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية لضمان تحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ (حجازي. ٢٠١٩. ١٣٣).

ويُعد العنصر البشري أساس عملية التنمية، حيث يمثل كل من الوسيلة والغاية, وإن استثمار وتنمية الموارد البشرية هو خطوة محورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة، وهذا يتطلب استغلال كافة الطاقات البشرية، بما في ذلك المرأة بشكل عام والمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص (عبد الواحد وهاشم. ٢٠٠٦. ٦٠٥).

فالاستثمار في المرأة من أكثر الاستراتيجيات نجاحًا لتحقيق تقدم في التنمية البشرية بشكل عام، وهو جزء أساسي من برامج التنمية الهادفة إلى القضاء على الفقر (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ٢٠١٥. ٢٤), وتلعب المرأة دورًا حيويًا ومؤثرًا في عملية التنمية المجتمعية، حيث إن مشاركتها تعتبر أحد الأهداف الأساسية التي يسعى إليها المجتمع، خصوصًا أن نسبة المرأة تبلغ ٥٠.٤% من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٢٠٢٣).

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتمكين المرأة وتحقيق نهضتها، إلا أن الواقع يشير إلى أنها تواجه العديد من التحديات, وإذا كان هذا هو حال المرأة بشكل عام، فإن المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من تمييز مزدوج يستدعي التصدي لانتهاكات حقوقها وتشجيع التضامن مع المدافعين عنها (عبدالله. ٢٠٠٤. ٥٧٩), فالمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل شريحة مهمة من المجتمع، تحتاج إلى اهتمام خاص ليس بدافع الشفقة، بل لأن ظروف الإعاقة تفرض قيودًا تؤثر على قدراتها الجسدية والنفسية والاجتماعية, ويُعد من واجب المجتمع مساعدتها في تحقيق أفضل استثمار لقدراتها وتطويرها (القحطاني والمالكي. ٢٠١٧. ٤٨٢).

والإعاقة تُعد من المشكلات ذات الأبعاد المتعددة، حيث تمتد آثارها لتشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية حيث تؤثر هذه الأبعاد على قدرة النساء من ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف مع أسرهن ومجتمعهن، وكذلك على إنتاجيتهن واستقلالهن الاقتصادي والاجتماعي، مما يؤثر في النهاية على مساهمتهن في تنمية المجتمع ورفاهيته (اللقاني والدخيل. ٢٠١٩. ١٨).

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك ٧٥٥ مليون شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة حول العالم، ثلثهم من النساء (٢٣٩ مليون)، ويشكلون حوالي ١٠% من سكان العالم، حيث يعيش نحو ٨٠% منهم في الدول المتخلفة والنامية (WHO. 2023), وفي مصر يبلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة ١٠.٦ مليون شخص موزعين على جميع محافظات الجمهورية، منهم ١٠٢.٣ ألف في محافظة أسيوط، بينهم ٤٦.٩ ألف ذكور و٥٥.٤ ألف إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٢٠٢٣), لذلك يتوجب الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تنميتها ودعمها من جميع النواحي.

وقد قدمت الدولة المصرية اهتمامًا كبيرًا بذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات السبع الأخيرة، حيث أصبحوا جزءًا من أولويات الرئيس عبد الفتاح السيسي والقيادة السياسية والحكومة,

وفي عام ٢٠١٨ أعلن الرئيس عام ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدر اللائحة التنفيذية لقانون حقوقهم، مانحًا إياهم حقوقًا ومكتسبات غير مسبوقة.

لذا فمن حق المرأة ذات الإحتياجات الخاصة أن تنال من المساندة والرعاية الثقافية والصحية والإجتماعية ما تناله غيرها من الأسوياء على أساس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وأن تندمج في مجتمعها مع بقية أفراده وجماعاته وأن تشارك في حياة مجتمعها بقدر ما يسمح من قدراتها وإمكانياتها وأن تُلبي حاجاتها الجسمية والنفسية والإجتماعية والتعليمية والثقافية (حسن. ٢٠١٢. ٥٣٩).

وتواجه المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات فريدة تتطلب تقديم مساندة اجتماعية شاملة تلبي احتياجاتها الخاصة وتعزز قدرتها على المشاركة الفعالة في المجتمع, ويشير (الشناوي والسيد. ٢٠٠٠. ٢٨) إلى أن المساندة الاجتماعية لها دور جوهري في تحسين نوعية حياة المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تزويدها بالدعم النفسي والمعرفي والمادي, هذا الدعم يساعدها على بناء علاقات اجتماعية إيجابية تزيد من شعورها بالأمان والانتماء، مما ينعكس إيجابًا على قدرتها على التكيف مع الظروف الصعبة التي قد تواجهها.

كما يؤكد (المغوش. ٢٠١١. ٢٩٤) على أن المساندة الاجتماعية ليست مجرد عامل خارجي يؤثر على المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بل هي عنصر داخلي مهم يؤثر على حالتها النفسية والعاطفية, فالدعم الاجتماعي الذي تتلقاه المرأة يمكن أن يخفف من مشاعر العزلة والضغط النفسي، ويساهم في تعزيز احترامها لذاتها وثقتها في قدرتها على تجاوز التحديات, وهذا الدعم يشكل أيضًا شبكة أمان تساعدها على التكيف مع الأحداث الحياتية الصعبة وتمنحها القوة اللازمة لتحقيق الاستقلالية والنجاح في حياتها اليومية.

وتلعب المساندة الاجتماعية دورًا حاسمًا في حياة المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساهم في تمكينها من التغلب على العوائق التي قد تعترض طريقها حيث يشير (القحطاني والمالكي. ٢٠١٧. ١٣٤) إلى أن الدعم الاجتماعي يُعد عاملاً أساسيًا في تعزيز استقلالية المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال توفير شبكة من العلاقات الاجتماعية التي تدعمها عاطفيًا ومعنويًا, هذه الشبكة تساعد في تخفيف الضغوط النفسية وتحسين جودة حياتها، مما يزيد من قدرتها على المشاركة الفعالة في المجتمع.

من ناحية أخرى يوضح (اللقاني والدخيل. ٢٠١٩. ٣٧) أن المساندة الاجتماعية تُسهم بشكل كبير في تحسين الحالة النفسية للمرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير بيئة داعمة تحفزها على تطوير مهاراتها وتعزيز ثقتها بنفسها, هذا الدعم يمكن أن يأتي من أفراد الأسرة، الأصدقاء، أو المجتمع بشكل عام، ويؤدي إلى تقوية الروابط الاجتماعية التي تساعد المرأة على مواجهة التحديات اليومية, كما أن المساندة الاجتماعية تعزز شعورها بالقيمة الذاتية وتدفعها نحو تحقيق أهدافها وطموحاتها.

ويشير الباحث إلى أن المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة تُعد من الفئات الأكثر حاجة إلى المساندة الاجتماعية، خاصة في ظل تزايد الضغوط الحياتية التي تواجهها، وشعورها بالنقص والدونية، وانخفاض تقديرها لذاتها, كما أنها غالبًا ما تكون غير قادرة على الاستفادة الكاملة من إمكاناتها وقدراتها المتاحة، مما

يجعلها في أمسّ الحاجة إلى مختلف أنواع المساندة الاجتماعية.

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تسعي الي مساعدة سكان المجتمع علي القيام بتنظيم انفسهم لاكتساب المزيد من القدرة علي التغيير المنشود وطريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية، التي تستهدف إحداث التغير بوصفها الأسلوب العلمي الذي تستخدمه مهنة الخدمة الاجتماعية للعمل مع المجتمع لإحداث التغير الاجتماعي المقصود (خاطر. ٢٠٠٠. ٦٥)، حيث تسعي طريقة تنظيم المجتمع إلي مساعدة الناس والمجتمعات علي اكتساب قدرة متزايدة لحل ما يوجههم من مشكلات وكذلك مساعدة المنظمات حتي تتمكن من تأدية وظائفها علي الوجه المطلوب، فيمكن أن تسهم الطريقة في تحقيق المساندة الاجتماعية لبعض الفئات من خلال المنظمات والجمعيات التي تقدم لهم الخدمات، وأكدت علي هذا بعض الدراسات التي تناولت دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية مثل، دراسة (السيد. ٢٠١٤) والتي استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام المساندة الاجتماعية لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين.

وتسهم طريقة تنظيم المجتمع في تمكين المرأة ذات الاحتياجات الخاصة من خلال خلق بيئة داعمة تتيح لها الفرصة للمشاركة الفعالة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية, ويتم ذلك عبر تنفيذ برامج تدريبية تستهدف تعزيز المهارات المهنية والحياتية، إلى جانب تطوير مبادرات اقتصادية مدعومة تتيح فرص عمل تتناسب مع إمكانياتها, كما تساهم في التوعية بحقوق هذه الفئة وتعزيز قدرتها على المطالبة بها من خلال تنظيم حملات مجتمعية وتكوين جماعات ضغط للمطالبة بتشريعات عادلة.

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع على مبدأ المشاركة الجماعية والتعاون بين الأفراد والمؤسسات، مما يسهم في إنشاء شبكات دعم اجتماعي تساند المرأة ذات الاحتياجات الخاصة في حياتها اليومية, ويمكن أن تشمل هذه الشبكات مؤسسات حكومية، ومنظمات غير حكومية، وجمعيات أهلية، وأفراد المجتمع المحلي، حيث يتم تنسيق الجهود لتوفير خدمات صحية، وتعليمية، وتأهيلية متكاملة تلبي احتياجاتها المختلفة.

في ضوء ما تقدم يتضح أن هناك أهمية كبيرة للتركيز على تلقي المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف أشكال المساندة الاجتماعية, يأتي هذا التوجه استجابة فعلية للاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى دعم المرأة وتأهيلها، بالإضافة إلى كونه جزءًا أساسيًا من متطلبات تحقيق التنمية البشرية الشاملة.

انطلاقًا من هذه الرؤية، تبلورت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس وهو ما مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة؟

ثانيًا: أهمية البحث

١- تنبع أهمية البحث الحالي في أنه يركز على تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، وهي قضية ذات أهمية كبيرة في كل من المجتمع المصري والعالمي.

٢- قد يسهم البحث في تحسين الدعم المقدم للنساء ذوات الاحتياجات الخاصة، مما يعزز من نوعية حياتهن ويساعد في تصميم برامج وخدمات أكثر ملاءمة وفعالية.

٣- إثراء الأدبيات حيث يضيف البحث إلى الأدبيات العلمية حول مساهمة

طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة.

٤- زيادة عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر حيث وصل إلى ١٠.٦ مليون مواطن في جميع محافظات الجمهورية, ومنهم في (مجتمع الدراسة) محافظة أسيوط: ١٠٢.٣ ألف منهم ٤٦.٩ ألف ذكور و٥٥.٤ ألف إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.٢٠٢٣), لذلك لابد من الاهتمام بهذه الفئة، والعمل على تنميتها ومساندتها من كافة الجوانب, وهذا يدعم أهمية هذا البحث.

٥- قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير وتحسين خدمات مؤسسات رعاية النساء ذوات الاحتياجات الخاصة، مما يعزز من دعمهن بشكل فعّال.

٦- توجه الدراسة الباحثين نحو الاهتمام بقضايا المرأة، وخاصة ذوات الاحتياجات الخاصة، بما يتماشى مع متطلبات التنمية الشاملة.

ثالثاً: أهداف البحث

١- تحديد أهمية المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة.

٢- تحديد أهداف المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة.

٣- تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة.

٤- تحديد مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: تساؤلات البحث

١- ما أهمية المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما أهداف المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما أبعاد المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة؟

٤- ما مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة؟

خامساً: مفاهيم البحث

يرتكز البحث على المفاهيم الأساسية التالية:

١- مفهوم المساندة الإجتماعية

المساندة في اللغة العربية تعني الدعم والمساعدة، حيث تشتمل على مفهوم "ساند" بمعنى عاون وقدم الدعم، وتعرف المساندة بأنها تقديم العون والدعم للأفراد من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية (المعجم الوسيط. ١٩٩٩. ٤٥٦).

وفي قواميس الخدمة الاجتماعية يُعرّف (السكري. ٢٠٠٠. ٥٢٢) مفهوم المساندة الاجتماعية على أنها العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة التي تشكل من مجموعة صغيرة من الأفراد يتواصلون بشكل مباشر ومنتظم. تُعرف هذه الجماعات بجماعات المساندة، وتهدف العلاقات داخلها إلى تلبية الاحتياجات النفسية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية للأفراد.

أما من منظور الممارسات الاجتماعية يُعرّف (Barker. 1997. 163) المساندة الاجتماعية بأنها العلاقات والأنشطة، الرسمية وغير الرسمية، التي توفر للأفراد احتياجاتهم الأساسية مثل التدريب والتعليم والرعاية الصحية، وتضمن لهم شبكة دعم من الأفراد

والمجموعات التي توفر التشجيع والعطف والهُوية الاجتماعية.

ومن زاوية الخدمات المهنية يُعرّف (Julies. 2008. 39) المساندة الاجتماعية على أنها عملية شاملة تقدم المساعدة لكل فرد محتاج عبر المهنيين، وهذه المساعدة تشمل الدعم الملموس والعاطفي والمعرفي.

بينما في إطار طريقة تنظيم المجتمع يرى (كمال. ٢٠١١. ٧٣) أن المساندة الاجتماعية تعني توفير الدعم والتعاون للأفراد أو الجماعات من خلال تنسيق الجهود المجتمعية والاستفادة من الموارد المتاحة لتحسين رفاهية الأفراد وتلبية احتياجاتهم. يتضمن هذا الدعم تعزيز شبكات العلاقات الاجتماعية، وتقديم الخدمات والمساعدات، وتنظيم الأنشطة والبرامج التي تسهم في تحسين نوعية حياة الأفراد.

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للمساندة الإجتماعية في هذا البحث بانها:

١. مساندة معرفية: تتمثل في
- تنظيم ورش عمل وندوات لتعليم المرأة ذات الاحتياجات الخاصة حول حقوقها، الموارد المتاحة، وكيفية الوصول إلى الخدمات المختلفة.

٢. مساندة نفسية: وتتمثل في
- تقديم جلسات دعم نفسي فردية أو جماعية مع متخصصين في الصحة النفسية لمساعدتها على التعامل مع الضغوطات والتحديات العاطفية.

٣. مساندة اقتصادية: تتمثل في
- تقديم منح مالية أو مساعدات عينية لتغطية احتياجات أساسية مثل السكن، الغذاء، والملابس.

٤. مساندة مجتمعية: تتمثل في
- بناء شراكات مع منظمات محلية مثل الجمعيات الخيرية والمراكز المجتمعية لتوفير الفعاليات والأنشطة التي تعزز الدمج الاجتماعي.
- إشراك النساء في مشاريع تطوعية ضمن المجتمع لتعزيز علاقاتهن الاجتماعية وتحفيزهن على المشاركة المجتمعية.

٢- مفهوم المرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة

ذوي الاحتياجات الخاصة هم "أفراد يعانون من أمراض أو إعاقات تؤثر على قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية، مما يؤثر بشكل كبير على حياتهم اليومية. لذلك، يتطلب هؤلاء الأفراد عناية خاصة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية" (فيرم, طش. ٢٠٢١. ٢٣).

ويُعرّف (القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨) الشخص ذوي الإحتياجات الخاصة بأنه "كل شخص يعاني من نقص أو خلل كلي أو جزئي سواء كان جسدياً أو عقلياً أو حسياً, إذا كان هذا الخلل أو النقص مستقراً, مما يمنعة عند التعامل مع مختلف العقبات, من المشاركة بشكل كامل وفعال مع المجتمع وعلي قدم المساواة مع الآخرين".

وتُعرّف المرأة ذات الاحتياجات الخاصة بأنها "امرأة تعاني من إعاقة جسدية أو عقلية أو حسية تؤثر على قدرتها على أداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل، مما يتطلب دعماً إضافياً في جوانب مختلفة من حياتها، مثل الرعاية الصحية والتعليم والتوظيف" (المعجم الوسيط. ١٩٩٩. ٢٧٤).

ويُعرّف (محمد. ٢٠٢١. ١٦٣) المرأة من ذوي الإحتياجات الخاصة بأنها "كل أنثى تعاني من قصور كلي أو جزئي، سواء كان عقلياً أو ذهنياً أو حسياً، متى كان هذا القصور طويلاً ومستقراً نسبياً، مما يمنعها من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين".

ويمكن صياغة مفهوم المرأة من ذوي الإحتياجات الخاصة إجرائيا والذي يتعامل معه الباحث فيما يلي:

١. كل امرأه لديها قصور أو إعاقة ما تضعف من قدرتها على التكيف مع المحيطين بهما.
٢. لا تستجيب للضوابط والمرجعيات التي يعتمدها المجتمع في تعامله مع المرأة العادية.
٣. ينتج عن الإعاقة العديد من المشكلات مما يؤدي إلي سوء تكيف المرأة ذوي الاحتياجات الخاصة مع البيئة التي تعيش فيها.
٤. تستفيد من الخدمات والبرامج التي تقدمها مكاتب ومراكز التأهيل الشامل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادساً: الإطار النظري للبحث

أ- أهمية المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة

تسعى المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة إلى تخفيف التحديات التي قد تواجههن عبر تعزيز الاتصالات مع الأصدقاء والجيران والمجتمع بشكل عام, وتعزز هذه المساندة الاجتماعية أهمية هؤلاء النساء في المجتمع، وتشجعهن على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقديم الدعم النفسي اللازم، بهدف تحقيق قبولهن واندماجهن بشكل كامل في المجتمع (Deana. 2004. 15).

هناك عدة آثار إيجابية للمساندة الإجتماعية توضح أهمية المساندة الاجتماعية أوضحها شوماكر وبرونل Shumaker and Brownell وهي:

١. المساندة الاجتماعية عبر تقديم المعلومات والتوجيه: عند تقديم معلومات واضحة حول كيفية التعامل مع الضغوط والتحديات، وتقديم النصائح والمساعدة العملية، فإن ذلك يمكن أن يحسن الصحة الجسدية والعاطفية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، ويقلل من شعورها بالعجز.
٢. المساندة الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية: الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والبرامج الجماعية، والتمتع بالاستماع والتفاعل الإيجابي، يعزز من شعور المرأة ذات الاحتياجات الخاصة بالقيمة الذاتية، ويزيد من ثقتها بنفسها وتقديرها لذاتها، ويخفف من مشاعر القلق.
٣. المساندة الاجتماعية عبر الاهتمام والرعاية: توفر الرعاية والمحبة والاهتمام من الآخرين تعزز شعور المرأة ذات الاحتياجات الخاصة بالأمان والسعادة، وتقوي ارتباطها بالجماعة وولائها لها (عثمان. ٢٠٠١. ١٤٩).
٤. مساندة الاجتماعية كحماية من الضغوط: المرأة ذات الاحتياجات الخاصة التي تتلقى دعماً اجتماعياً قوياً تستطيع التعامل بشكل أفضل مع التحديات والضغوط اليومية مقارنةً بمن يفتقرون إلى هذا الدعم (حسن. ٢٠٠٤. ٣٨).

ومن خلال ما سبق فإن أهمية المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة في هذا البحث تتجلى بوضوح في عدة جوانب:

١- الدعم العاطفي والنفسي: تلعب المساندة الاجتماعية دوراً حيوياً في تقديم الدعم العاطفي والنفسي للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة, وهذا يساعدها على التأقلم مع التحديات والضغوطات التي قد تواجهها بسبب إعاقتها أو وضعها الخاص.
٢- الاندماج والمشاركة الاجتماعية: تعزز المساندة الاجتماعية من فرص المرأة ذات

الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية بشكل أكبر, وهذا يساهم في تحسين جودة حياتها وزيادة شعورها بالانتماء للمجتمع.

٣- الدعم العملي والمادي: قد تشمل المساندة الاجتماعية توفير الدعم العملي والمادي للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، مثل الدعم في الحصول على الخدمات الطبية أو التأهيلية، وكذلك الوصول إلى فرص العمل المناسبة والمتاحة.

٤- الوقوف ضد التمييز: تلعب المساندة الاجتماعية دوراً في مكافحة التمييز وتعزيز حقوق المرأة ذات الاحتياجات الخاصة، مما يساهم في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع وتعزيز المساواة.

ب- أهداف المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة

١. تهدف المساندة الاجتماعية إلى إثارة الوعي وتحفيز التحدي الداخلي من خلال توضيح الأهداف والتحديات غير الواضحة للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، مما يساعدها على تحفيز رغبتها الداخلية لمواجهة المشكلات والتغلب عليها.

٢. تساهم المساندة الاجتماعية في الحفاظ على السلوكيات المكتسبة التي تعتمد على التفاعل مع البيئة المحيطة، مما يساعد المرأة ذات الاحتياجات الخاصة على تعزيز سلوكياتها الإيجابية والتفاعل بفعالية مع الآخرين (Forges. 2005. 8).

٣. تهدف المساندة الاجتماعية إلى تقوية مفهوم الذات لدى المرأة ذات الاحتياجات الخاصة من خلال التفاعلات الاجتماعية والردود التي تحصل عليها، مما يعزز إدراكها لذاتها وعلاقاتها الاجتماعية.

٤. تسهم المساندة الاجتماعية في تصحيح المفاهيم والاتجاهات الخاطئة عن الآخرين من خلال توفير المعلومات والتوجيه المعرفي، مما يساعد على تحسين الفهم والتفاعل الاجتماعي (Heftily. 2007. 97).

ومن خلال ما سبق فإن أهداف المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة في هذا البحث يمكن توضيحها في النقاط التالية:

١- تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات: توفير الدعم والمساعدة في الوصول إلى الموارد والخدمات التي تحتاجها المرأة ذات الاحتياجات الخاصة، مثل الرعاية الصحية التعليم والتدريب المهني، مما يسهم في تحسين نوعية حياتها.

٢- تعزيز الاستقلالية الشخصية: دعم المرأة في تطوير مهاراتها وقدراتها التي تساهم في تعزيز استقلاليتها الذاتية مما يتيح لها إدارة حياتها بشكل أكثر فاعلية وتحقيق الأهداف الشخصية.

٣- تقديم الدعم العاطفي والمساندة النفسية: توفير شبكة من الأفراد أو المجموعات التي تقدم الدعم العاطفي والنفسي، مما يساعد المرأة على التكيف مع التحديات التي تواجهها والحد من الشعور بالوحدة أو العزلة.

٤- تعزيز التوعية والتثقيف الاجتماعي: العمل على رفع مستوى الوعي والتثقيف حول الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، مما يساهم في تعزيز قبول المرأة ذات الاحتياجات الخاصة والحد من التمييز.

٥- تيسير المشاركة في الأنشطة المجتمعية: دعم المرأة في الانخراط والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية مما يساهم

فـي تعزيـز شـعورها بالانتمـاء والمشـاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية.

ت- أبعاد المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة

حـدد (الخشـاب. ٢٠٠٢. ٧٨) ثلاثـة أبعـاد للمساندة الإجتماعية وهي:

١- المسـاندة الذاتيـة: تعنـي قـدرة المـرأة علـى تقديم الدعم المعنوي لنفسها للتعامل مع التحديات والمشاكل اليومية التي تواجهها, ويشمل ذلك تعزيز شعورها بالثقة بالنفس والقـدرة علـى مواجهـة الصـعوبات بطـرق إيجابية.

٢- المسـاندة الاجتماعيـة: تشـير إلـى الـدعم المعنـوي والإجرائـي المقـدم مـن الأفـراد المحيطـين بـالمرأة، مثـل أفـراد الأسـرة والأصدقاء والأطباء والمجتمع, ويهدف هذا الـدعم إلـى مسـاعدة المـرأة فـي تجـاوز المشكلات والصعوبات التـي تواجهها مـن خـلال تقديم الرعايـة والتوجيـه والمسـاعدة العملية.

٣- المسـاندة الماديـة: تعنـي الحصـول علـى دعم مالي أو مـادي من المحيطين أو من المجتمـع، سـواء بشـكل مباشـر أو غيـر مباشر, ويهـدف هـذا الـدعم إلـى تخفيـف الأعبـاء الماليـة ومسـاعدة المـرأة فـي مواجهـة التحـديات الاقتصـادية المتعلقـة بإعاقتها.

وقد قسم كوهن و ويلز Cohen & Wiles المساندة الاجتماعية إلى أربعة أبعاد هي:

١. مسـاندة التقـدير Esteem Support: تتضـمن تقـديم دعـم يسـاعد المـرأة علـى الشـعور بـالقبول والتقـدير مـن قبـل المحيطـين بهـا، ممـا يعـزز إحساسـها بقيمتها الشخصية واحترامها لذات نفسها, وتشمل هذه المساندة تعزيز الثقة بالنفس والـدعم النفسـي والوجـداني. (عبـدالمعطي. ٢٠٠٦. ٦٢).

٢. المسـاندة المعلوماتيـة Information Support: تتعلق بتزويد المرأة بمعلومات ضـرورية تسـاعدها فـي التعامـل مـع التحـديات اليوميـة التـي تواجههـا، مثـل تقديم النصائح والإرشادات المتعلقة بكيفية إدارة حياتهـا والتعامـل مـع إعاقـة محـددة تهـدف هـذه المسـاندة إلـى تـوفير التوجيـه المعرفي والدعم في اتخاذ القرارات.

٣. الصـحبة الإجتماعيـة Social Companionship: تشـير إلـى قضـاء وقت مع الآخرين لتبادل الخبرات والترويح، مما يعزز الشعور بالانتماء ويخلق شبكة دعم اجتماعية, تساعد هذه المساندة في مواجهة العزلة وتعزيز الروابط الاجتماعية (Gary. 2007. 3).

٤. المسـاندة الإجرائيـة Instrumental Support: تتضـمن تقـديم المسـاعدات الماديـة والخدمات العمليـة التـي تسـهم فـي تسـهيل حيـاة المـرأة ذات الاحتياجـات الخاصـة، مثـل الـدعم فـي المهـام اليوميـة وتخفيـف الأعبـاء الماليـة أو اللوجسـتية (الشناوي& عبدالرحمن. ١٩٩٤. ٤١).

بينمـا يـرى هـاوس (١٩٨١) أبعـاد المسـاندة الإجتماعية كالتالي:

١) المسـاندة الإنفعاليـة Emotional Support: تعنـي تـوفير دعـم يسـاعد المـرأة علـى الشـعور بالاسـتقرار والراحـة النفسـية مـن خـلال الاسـتماع الجيـد والتعاطف، مما يقلل من مشاعر الخوف والقلق, وتشمل هذه المساندة أيضاً تعزيز الثقـة بـالنفس وتقـديم الرعايـة العاطفيـة. (Williams &Wilkins. 2007. 449)

٢) المساندة المعلوماتية Informational Support: تركز على توفير المعلومات الضرورية حول احتياجات المرأة وكيفية التعامل معها بشكل فعال بناءً على نوع وإعاقة المرأة وظروفها الشخصية مثل مستوى التعليم والثقافة, يشمل ذلك إرشادات حول كيفية التكيف مع الروتين اليومي والتعامل مع التحديات المرتبطة بالإعاقة (عبدالغني. ٢٠٠٨. ١١٠).

٣) مساندة الأصدقاء Companionship support: تتعلق بالدعم الذي تقدمه الأصدقاء في أوقات الضغوط أو الأزمات, ويشمل هذا الدعم البقاء بجانب المرأة، تقديم المساعدة النفسية، والتفاعل الاجتماعي الذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على حالتها العامة (غانم. ٢٠٠٩. ٢١٥).

وقد حدد (fino. 1998. 337) خمس أبعاد للمساندة الإجتماعية وهي:

أ- المساندة الاجتماعية: تعني الانخراط في الأنشطة الاجتماعية ومشاركة الوقت مع الآخرين، مما يعزز شعور المرأة بالانتماء إلى مجموعة ويشجعها على التفاعل مع الآخرين في مجالات اهتمام مشتركة.

ب- المساندة الوجدانية: تتضمن تقديم مشاعر الرعاية والاهتمام والحب والتقدير مما يساعد المرأة على تعزيز تقديرها لذاتها والتقليل من مشاعر عدم الكفاءة الشخصية.

ت- المساندة المعلوماتية: تشمل تقديم النصائح والإرشادات والمعلومات التي تحتاجها المرأة لتفهم مواقفها بشكل أفضل والتكيف مع التحديات البيئية أو الذاتية التي تواجهها.

ث- المساندة الأدائية: تتعلق بتوفير المساعدة المالية أو المادية، مثل تقديم الدعم المالي أو الموارد اللازمة لتسهيل التعامل مع الاحتياجات اليومية.

ج- المساندة التقديرية: ويقصد بها المساندة التقييمية حيث تساعد المرأة ذات الاحتياجات الخاصة على بناء مشاعرها وتقييم ذاتها, مما يعزز شعورها بالثقة والقدرة الشخصية.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد أبعاد المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة في هذا البحث كالتالي:

(١) المساندة المعرفية (المعلوماتية): تتضمن تقديم التوجيه والنصح للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة من خلال مشورة الخبراء والمستشارين، مما يساعدها على فهم وتجاوز التحديات التي تواجهها.

(٢) المساندة النفسية: تشمل الدعم النفسي المقدم من متخصصين في الصحة النفسية، وتقدير آرائها وأفعالها من خلال التشجيع والمواساة والكلمات المحفزة، مما يعزز شعورها بالقيمة والأهمية.

(٣) المساندة الاقتصادية: تتعلق بتوفير الدعم المالي أو العيني للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، والذي يمكن أن يشمل مساعدات مالية أو تقديم موارد ضرورية لتحسين وضعها الاقتصادي.

(٤) المساندة المجتمعية: تشمل بناء شبكة من العلاقات الإيجابية بين المرأة ذات الاحتياجات الخاصة والمجتمع المحيط بها، بما في ذلك التفاعل مع مختلف الفئات والمؤسسات التي تدعمها.

ث- مساهمة طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة

تعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى أهم الطرق في ميدان الخدمة الاجتماعية، وهي تستند إلى جهود جماعية تهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع من خلال تعزيز قدراتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية, وتعتبر هذه الطريقة جوهرية في تقديم المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، حيث تسعى إلى تهيئة بيئة مجتمعية داعمة تتوافق مع احتياجاتها وتضمن لها المشاركة الفعالة في المجتمع (Toseland& Rivas. 2017. 74). وفي هذا العنصر سنتناول كيفية تطبيق طريقة تنظيم المجتمع كأداة في الخدمة الاجتماعية لدعم النساء ذوات الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على أهمية هذا النهج في تمكينهن وتحسين نوعية حياتهن.

فتنظيم المجتمع هي عملية مستمرة تهدف إلى إشراك جميع أفراد المجتمع في تحديد احتياجاتهم، وتخطيط وتنفيذ حلول جماعية لتلك الاحتياجات, ويستند هذا النهج إلى مبادئ الشمولية والمشاركة، حيث يتم التركيز على تفعيل دور الأفراد في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم. (Healy. 2022. 18)

ويشتمل تنظيم المجتمع على عدة أهداف رئيسية ومنها (Netting& Ivery. 2017. 83):

١. تعزيز التضامن الاجتماعي من خلال بناء روابط قوية بين أفراد المجتمع.
٢. تمكين الفئات المستضعفة من خلال إشراكهم في عملية التنمية المجتمعية.
٣. تحسين الخدمات المجتمعية لتلبية احتياجات الأفراد بشكل أكثر فعالية.
٤. تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الفرص والموارد بشكل عادل.

دور تنظيم المجتمع في تقديم المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة

تواجه المرأة ذات الاحتياجات الخاصة العديد من التحديات، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو نفسية، مما يستدعي توفير مساندة اجتماعية شاملة ومتكاملة, ويلعب تنظيم المجتمع دوراً محورياً في تقديم هذه المساندة من خلال (Chitereka. 2010. 82:93):

١- تعزيز الوعي المجتمعي: من خلال تنظيم حملات توعوية وندوات تثقيفية، يمكن رفع مستوى الوعي حول حقوق النساء ذوات الاحتياجات الخاصة وأهمية دعمهن, وهذا يعزز من تقبل المجتمع لهن ويقلل من التمييز الذي قد يواجهنه.
٢- تطوير شبكات دعم اجتماعي: يسعى تنظيم المجتمع إلى بناء شبكات دعم تشمل العائلة، الأصدقاء، والمؤسسات المجتمعية, وهذه الشبكات توفر الدعم النفسي والمعنوي للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة، مما يساعدها على تجاوز التحديات اليومية.
٣- إشراك المرأة ذات الاحتياجات الخاصة في التخطيط المجتمعي: يعمل تنظيم المجتمع على إشراك النساء ذوات الاحتياجات الخاصة في عمليات التخطيط واتخاذ القرار على المستوى المحلي, وهذا يشمل مشاركتهن في تحديد الأولويات المجتمعية ووضع استراتيجيات لتنفيذ البرامج التي تخدمهن.
٤- تطوير برامج تأهيل وتمكين: من خلال تنظيم المجتمع، يمكن تطوير برامج تدريبية وتأهيلية تستهدف النساء ذوات الاحتياجات الخاصة، مما يساعدهن على اكتساب المهارات اللازمة للدخول إلى

سوق العمل والمشاركة بفعالية في المجتمع.

٥- التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية: يعمل تنظيم المجتمع على تعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، بما في ذلك الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لضمان تقديم خدمات متكاملة وشاملة للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة.

سابعاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة علي أسلوب الدراسة المكتبية من خلال حصر وتحليل ما أسفرت عنة المؤتمرات والندوات والنقاشات العلمية حول قضية المساندة الاجتماعية وكذلك ما احتواه التراث النظري المتاح عن طريقة تنظيم المجتمع وتحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة وذلك في بعض المراجع والدراسات الأجنبية وبعض المراجع العربية والخبرات الميدانية للخدمة الإجتماعية.

ثامناً: توصيات البحث

١- تعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة من ذوات الاحتياجات الخاصة من خلال:

- إنشاء مراكز دعم مجتمعية تقدم جلسات إرشاد نفسي واجتماعي متخصصة.
- تدريب أخصائيين اجتماعيين ونفسيين على التعامل مع الفتيات والنساء ذوات الإعاقة في البيئات المحلية.

٢- تحسين الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية:

- تقديم خدمات متنقلة في المناطق النائية لضمان وصول النساء ذوات الإعاقة إلى العلاج والخدمات الصحية.
- تسهيل إجراءات الحصول على الدعم الحكومي والخدمات الاجتماعية.

٣- تمكين المرأة ذات الإعاقة اقتصادياً واجتماعياً:

- تنظيم دورات تدريبية في مهارات الحياة والعمل المناسبة لإعاقتهن.
- دعم مشروعات صغيرة مدرة للدخل تراعي قدرات النساء من ذوات الإعاقة وتوفر لهن استقلالية مالية.

٤- دعم الأسرة والمجتمع لاحتواء المرأة ذات الإعاقة:

- تقديم برامج توعية للأسر حول كيفية دعم المرأة ذات الإعاقة نفسياً واجتماعياً.
- عقد ورش عمل مجتمعية لتشجيع ثقافة التقبل والتكافل الاجتماعي.

٥- تحقيق الدمج المجتمعي الكامل للنساء ذوات الإعاقة:

- تهيئة الأماكن العامة والمرافق لتكون مناسبة لاحتياجاتهن.
- تشجيع مشاركتهن في الفعاليات المجتمعية والأنشطة الثقافية والتعليمية.

٦- تعزيز دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية:

- دعم الجمعيات المحلية في تنفيذ برامج موجهة للنساء من ذوات الاحتياجات الخاصة.
- بناء شراكات مع منظمات دولية ومحلية لتعزيز استدامة برامج المساندة الاجتماعية.

آليات تنفيذ التوصيات

١. التعاون مع المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية لتقديم خدمات دعم شامل (نفسي، اجتماعي، صحي).
٢. تنظيم حملات مجتمعية توعوية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي حول حقوق النساء ذوات الإعاقة.

٣. إطلاق مبادرات لتمكين المرأة ذات الإعاقة اقتصادياً بالشراكة مع القطاع الخاص.
٤. إنشاء قواعد بيانات لرصد احتياجات النساء ذوات الإعاقة وتحديثها باستمرار.
٥. تبني سياسات محلية داعمة لضمان شمول المرأة ذات الإعاقة في الخطط التنموية المجتمعية.
٦. توفير منح أو قروض ميسرة لمشاريع تقودها نساء من ذوات الاحتياجات الخاصة.
٧. تصميم منصات إلكترونية تسهل الوصول إلى الخدمات والإرشاد عن بعد.
٨. اعتماد مؤشرات لقياس فاعلية برامج الدعم الاجتماعي وتأثيرها في تحسين جودة حياة المرأة ذات الإعاقة.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية:

برنامج الأمم المتحدة الانمائي. (٢٠١٥). أضواء على برنامج الأمم المتحدة: آن أوان العمل العالمي. اصدار مكتب العلاقات الخارجية والتوعية. نيويورك.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٣). التعداد العام للسكان والمنشآت. الكتاب الإحصائي السنوي.

حجازي، مروة. (٢٠١٩). "المساندة الاجتماعية للمرأة ذات الاحتياجات الخاصة". دار الفكر العربي. القاهرة.

حسن, مها جاد الله. (٢٠٠٤). المساندة الإجتماعية كما بدركها تلاميذ المرحلة الإبتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسى فى الحساب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأسكندرية، كلية التربية.

حسن، سعودي محمد. (٢٠١٢). دور الجمعيات الأهلية في الحد من التهميش الإجتماعي الموجه ضد المرأة المعاقة. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان. ع٣٣, ج٢.

خاطر، أحمد مصطفى. (٢٠٠٠). تنمية المجتمع المحلى (الاتجاهات المعاصرة-تاريخ الممارسة). المكتبة الجامعية. الإسكندرية.

الخشاب, ناجي عباس إسماعيل. (٢٠٠٢). ديناميه العلاقة بين المساندة النفسية الإجتماعية وإدارة الحياة والإكتئاب لدى مرض الإيدز، دراسة إكلينيكية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

السكري, أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الإجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.

السيد، هالة مصطفي. (٢٠١٤). استخدام المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

الشناوي، محمد محروس& السيد، عبد الرحمن محمد. (٢٠٠٠). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية). مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة.

عبدالله, خالد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). متطلبات تنمية القدرات المعرفية للمخططين الاجتماعيين حول حقوق النساء المعاقات. المؤتمر العلمي (١٥). كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

عبدالواحد, محمد عرفات& هاشم, مرعي هاشم. (٢٠٠٦). دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المعيلة. بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

عثمان, أحمد عبد الرحمن. (٢٠٠١). المساندة الإجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات، الزقازيق، مجلة كلية التربية، ع٣٧.

غانم, محمد حسن. (٢٠٠٩). مقدمة فى علم الصحة النفسية، المكتبة المصرية، الاسكندرية.

فيرم, الطيب& طش, عبد القادر. (٢٠٢١). قيادة المرأة في الميدان الرياضي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والإنسانية. ع٣. ج٤.

القحطاني, غادة& المالكي, نبيل. (٢٠١٧). فاعليّة الخدمات المساندة المقدمة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. مجلة البحث العلمي في التربية. ج١٣. ع١٨.

كمال، عادل. (٢٠١١). أسس تنظيم المجتمع: النظرية والتطبيق. دار النهضة العربية. القاهرة.

اللقاني, جيهان& الدخيل, علي. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخدمات الإنتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم والتربية النفسية. ع١١. ج١

مجمع اللغة العربية. (١٩٩٩). المعجم الوسيط. ج١. القاهرة.

محمد, هند عزت. (٢٠٢١). تصور مقترح من منظور نموذج التأهيل المرتكز علي المجتمع للتعامل مع المشكلات الاسرية التي تواجة المرأة. بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم, ع٢٤.

المغوش، علا. (٢٠١١). الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال الحكومية عمر (٥-٦ (سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧. ملحق ٢٠١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Barker, Robert. (1997). *The Social work Dictionary. 3rd, Edition, Washington* ,N.A.S.W, press.

Chitereka, C. (2010). People with disabilities and the role of social workers in Lesotho. Social Work & Society, 8(1).

Deana J. Goldsmith (2004): Communication social support Journal of Social and clinical psychology, vol 9,No,1, Guilford press, London.

Fino, Sara (1998); Health Psychology, Biosycholosocial interactions, New york, Johnwiley & Sons.

Forges (2005): social motivation, conscious and unconscious processes, university of Cambridge.

Gary, Barker (2007): Adolescents social support and help seeking behavior, An international consultation programmer review and literature with recommendations for action, PhD institute Prom undo, Brazil.

Heftily alifshity, and et al (2007):Self-concept, Adjustment to Blindness and quality of friendship among adolescent and with visual impairments, journal visual impairment and blindness.

Julies, Chronister, and Others (2008): *The Relationship between social support on rehabititaion related outcomes*, Ameta analysis Journal of rehabilition, Vol74.

Netting, F. E., Thomas, M. L., & Ivery, J. (2017). Macro social work practice. In Encyclopedia of social work.

Toseland, R. W., & Rivas, R. F. (2017). An introduction to group work practice. Boston, MA: Pearson/Allyn and Bacon.

Williams &Wilkins (2007): principles and practice of palliative care and supportive oncology, 3rd ,ed ,USA, Library of Congress.

World Health Organization. (2003). International Consultation to Review Community-Based Rehabilitation (CBR): Helinski 25-28 May 2003 (No. WHO/DAR/03.2). World Health Organization.